سوريا.. الإفراج عن أربعة من سبعة عمال إغاثة مخطوفين

بيروت/جنيف/(رويترز)
قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن أربعة من سبعة عمال إغاثة مخطوفين في سوريا أفرج عنهم ولكن لم ترد انباء عن مصير باقي أفراد المجموعة الذين يبرز خطفهم ما يحيق باستمرار الاعمال الانسانية هناك من خطر.
وقال روبرت ماردیني رئيس عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للشرقين الأدنى والأوسط في موقع تويتر: إن الأربعة "بخير وعافية" بعد خطفهم يوم الأحد.
وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إيوان واتسون: إن الأربعة أفرج عنهم في منطقة إدلب في شمال غرب سوريا حيث تنشط مئات المجموعات المسلحة لكنه لم يذكر تفاصيل تخص ظروف اطلاق سراحهم. وأضاف: إن اللجنة في انتظار معلومات عن الثلاثة الباقين.
وكانت اللجنة قد قالت أن مسلحين مجهولين خطفوا ستة من العاملين في الصليب الاحمر ومتطوعا من الهلال الاحمر العربي السوري اثناء عودتهم إلى دمشق من مهمة استغرقت اربعة ايام لتسليم امدادات طبية في محافظة ادلب.
وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتابع العنف في سوريا من خلال شبكة نشطاء ومصادر عسكرية: إن السبعة خطفتهم جماعة الدولة الاسلامية في العراق والشام المرتبطة بالقاعدة وان مقاتلين من جماعة اخرى خطفوا معهم.
وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انها لا تستطيع تأكيد هذه الانباء.
وقال ماردیني لرويترز في جنيف قبل ساعات من الافراج عن عمال الإغاثة الاربعة: "مثل هذه الحوادث مروعة بطبيعة الحال لانها تعطل عملياتنا في سوريا وتخربها."
وأضاف: إن اللجنة ما زالت ملتزمة بعمليات الاغاثة في سوريا حيث تقوم بتسليم الغذاء والمياه والامدادات الطبية للمدنيين النازحين وتحاول اجلاء الجرحى.
وزادت حوادث خطف المدنيين وعمال الاغاثة والصحفيين هذا العام حيث تستغل بعض جماعات المقاتلين وأصحاب الأنشطة الاجرامية فراغ السلطة.
واضطرت بعض وكالات الاغاثة إلى التكيف في عملها مع هذه الظروف بينما قلصت وكالات اخرى اعمالها.
وقالت جيتكا كوفرنوكوفا التي تعمل لمنظمة "ناس في محنة" التشيكية وهي واحدة من منظمات الاغاثة القليلة العاملة في مدينة حلب بشمال سوريا: "الوضع الأمني تدهور في الشهور الاخيرة خصوصا في اغسطس نظرا لتزايد نفوذ الجماعات المتطرفة المرتبطة مباشرة بالقاعدة."
وأضافت: إن القتال بين الجماعات المرتبطة بالقاعدة وبين مقاتلين آخرين من المعارضة السورية وكذلك جماعات كردية على امتداد الحدود التركية دفع منظمتها إلى تغيير طريقة دخول المساعدات إلى سوريا.
وقالت: "لا توجد حاليا أي معابر حدودية رسمية مفتوحة لدخول الشحنات الانسانية إلى مناطق محافظتي إدلب وحلب حيث نعمل." وأضافت: إن منظمتها تعمل مع شرطة الحدود التركية والهلال الاحمر التركي لتوصيل المساعدات من خلال معابر شبه رسمية وهي غالبا طرق ترابية في مناطق اخرى على الحدود.
وتقول أن تزايد خطر حوادث الخطف أدى إلى تقليص وجود الموظفين الاجانب في سوريا. وتابعت "كان موظفونا الاجانب يمضون في السابق 80% من وقتهم في سوريا. الان لم يدخلوا سوريا منذ اربعة اسابيع."
وتواصل منظمة "ناس في محنة" تقديم المساعدات للسوريين وتعتمد في ذلك على موظفيها المحليين لكن كوفرنوكوفا تقول أن الوضع السريع التغير يزيد صعوبة الاعداد للسفر وتوصيل المساعدات. وقالت: "ينبغي توخي الحذر. هذا لا يبطئ العملية لكن إنجازها زاد صعوبة."
وعدلت منظمات اغاثة اخرى عملياتها وفقا للوضع الأمني المتغير.
وقال سايمون انجرام المتحدث باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) أن الصندوق "يحاول العمل بطريقة اكثر محلية مما كنا نقوم به في السابق."
ويقول عمال الاغاثة: إن حكومة دمشق تضع عراقيل امام عملهم في سوريا مثل رفض منحهم تأشيرات دخول أو منع قوافلهم من دخول بعض المناطق.
ويشكو السوريون من عدم وصول امدادات الاغاثة إلى كثير من مناطق البلاد وخصوصا المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة حيث يقول السكان: إن الحكومة تقيد دخول المساعدات.
ويقول نشطاء المعارضة: إن البلدات التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة حول العاصمة يحاصرها الجيش السوري وتعاني من نقص حاد في الغذاء والدواء.
وقالت السلطات السورية انها اجلت 5000 امرأة وطفل من بلدة المعظمية في مطلع الاسبوع. وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن نحو عشرة آلاف مدني ما زالوا في المنطقة التي يقول نشطاء المعارضة أن الحكومة تحاصرها منذ اشهر.
وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بريطانيا شون ماجواير: أن اللجنة لها اتصالات جيدة بطرفي الصراع لكن "المعارضة المسلحة مفتتة للغاية وعلينا التعامل مع جماعات من اطياف مختلفة." ومع تناوب السيطرة على المناطق يصعب تحديد من الذي يسيطر على منطقة محددة.

بلا حدود

إعادة الاعتبار

هاشم عبدالعزيز

■ بحسب الشروط الأميركية المفاوضات الفلسطينية الـ«إسرائيلية» بمجرياتها تبقى سرية.
من هذه الـ«سرية» بات المراقبون يقرأون هذه العملية لا من خلال التداولات في شأن القضايا المطروحة لأن هذه غير معروفة، بل من خلال ما يترافق وهذه العملية من أحداث وتطورات ميدانية وهي لم تكن تمضي من قبل الطرفين بتوافق، بل تناقض بما يترتب على ذلك بالنتيجة.
> «إسرائيلياً».. وبـ«التزام» بعدم القيام بالعمل الأحادي وبخاصة في ظل المفاوضات لم تقدم على شيء جديد عن سياسة الاحتلال التي تمضي بوتيرة متسارعة بهدف تصفية القضية الفلسطينية.
من الأمثلة.. كانت سلطات الاحتلال في القدس منذ أيام قليلة أقرت بناء 68 وحدة سكنية وقبل هذا في شهر أغسطس وبعد أيام من عودة المفاوضات أواخر يونيو برعاية أميركية كانت «إسرائيل» أطلقت أحد أكبر مشروعاتها الاستيطانية في القدس الشرقية ببناء 942 وحدة سكنية.
إلى هذا أعاد رئيس الوزراء الصهيوني إعلانات الشروط الـ«إسرائيلية» وأبرزها اعتراف الفلسطينيين المسبق بأي حل بيهودية «إسرائيل» ورفض عودة اللاجئين إلى وطنهم وبيوتهم وفق الشرعية الدولية.. نتنياهو في شأن المفاوضات وتجاه قضايا الحل العادل والسلام الدائم «مهتم» في وضع العربة أمام الحصان.. ما يعني أن الوهم وحده يبقى «مسيرة» السلام.
الأهم من هذا وذاك «إسرائيلياً» في شأن المفاوضات ما تناقلته بعض وسائط الإعلام عن رئيسة الوفد الـ«إسرائيلي» في المفاوضات تسيبي ليفني من أن الفترة الزمنية المحددة لهذه العملية بـ9 أشهر غير كافية وهذا الإعلان المبكر يرمي إلى غير هدف من جهة هو شراء للوقت الذي لا يهده الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية.. ومن جهة ثانية إعادة استدراج الفلسطينيين للمفاوضات على المفاوضات.. وإلى هذا وذاك يتنصل الاحتلال من الالتزام بالسقيفة الزمنية وهو يقدم مبكراً للأميركيين الاطمئنان من عدم حرج الوصول إلى نتيجة.
فلسطينيا لا زال هناك استمرار بالإلتزام والعمل لانجاح العملية التفاوضية وكما لو أنهم لا يواجهون ابتزازاً صهيونياً وخداعاً أميركياً بما ترتب عليه منذ قرابة عقدين من الزمن.
مؤخراً بدأ توارد أنباء من أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتدارس هذا الوضع وأنها بصدد الإعلان عن فشل هذه المفاوضات.. إذا لم يكن هذا تسريباً للعب بالأوراق فإن إقدام قيادة منظمة التحرير على هذه الخطوة من شأنه أن يعيد الاعتبار لهذه المنظمة كحركة تحرر وطني من جهة ومن جهة ثانية إعادة الاعتبار لعملية السلام التي لا يمكن أن تقوم وتستقيم دون الخلاص من اللعبة الأميركية الجارية على تطويع الموقف العربي لواقع الاحتلال.

أميركا أمام تحد تاريخي غير مسبوق

البيت الابيض والكونجرس.. معركة حاسمة وفرص الحل تضيق اكثر

متابعة / عبدالملك السلال

تتركز انظار العالم على الولايات المتحدة التي تعاني وضعا حرجا للغاية يتمثل في شلل الدولة الغير المسبوق في تاريخ اكبر دوله في العالم وبحسب المعطيات فإن يوم الحساب يقترب من الحسم حيث امام الرئيس باراك اوباما واعضاء الكونجرس آخر فرصة للتوصل إلى تسوية حول الميزانية لتبدد مخاطر تعثر اميركا في سداد مستحقاتها لاول مرة في تاريخها.
وحاول الجمهوريون والديموقراطيون المختلفون حول مالية البلاد وتوجهها منذ اكثر من اسبوعين، بث بعض التفاؤل خلال نهاية اسبوع شهدت محادثات متواصلة لم تفض إلى حل.
وحذرت الخزانة الأميركية من انه مع حلول اليوم الخميس وفي حال لم يصوت الكونجرس بحلول هذا التاريخ على قانون يرفع سقف الدين، لن يعود بوسعها الاقتراض وقد لا تتمكن عندها من الايفاء بجميع مدفوعاتها.
وتظهر بوادر القلق في الاسواق منذ الاثنين مع اقتراب هذا الموعد الحاسم.
ويتوقف مصير الدولار، عملة الاحتياط في العالم، ومصير سندات الخزينة التي تعتبر الاستثمار الاكثر امانا في العالم، على المحادثات التي تجري منذ السبت بين الجمهوريين والديمقراطيين ولكن بدون أن تحرز نتيجة حتى الآن.
والجميع مدرك أن تعثرا في السداد سيكون بمثابة كارثة على الولايات المتحدة د غير أن الجمهوريين مصممون على اغتنام هذا الاستحقاق الملح لانتزاع اصلاحات في الميزانية وتحديدا في نظام التقاعد وبرامج الضمان الصحي لما فوق الخامسة والستين من العمر والاكثر فقرا ومنها برنامجا ميديكير وميديكايد، والتي تستهلك 43% من الميزانية الفدرالية.
ويرفض اوباما التفاوض تحت ضغط "مسدس مصوب اليه" متهما خصومه باللامسؤولية.
ويعتبرُ الجمهوريون من جانبهم أن استراتيجية مماثلة هي التي ارغمت على سبيل المثال بيل كلينتون على الموافقة على تسويات مالية.

كما أن اوباما نفسه اضطر في اغسطس 2011م إلى القبول بجدولة اقتطاعات سنوية في الميزانية حتى العام 2021م.
ويبدي زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد الذي اختاره حزبه ليترأس المفاوضات من جانبهم تفاؤلاً ملحوظا حول فرص التوصل إلى نتيجة ايجابية بحلول يوم الاحد وذلك عقب إجراء مناقشات جوهرية في المجلس
ويحاول اعضاء الكونجرس ايجاد حل لمشكلتين في آن وهما رفع سقف الدين واقرار قانون ميزانية يغطي نفقات الوكالات الفدرالية المعطلة منذ الاول من اكتوبر الحالي بسبب خلافات في وجهات النظر بين الجمهوريين والديموقراطيين.
وانتقلت المبادرة إلى مجلس الشيوخ بعدما ابدى اعضاء جمهوريون فيه استياءهم من تعثر الحوار بين زملائهم في مجلس النواب الذين عجزوا عن التوصل إلى اتفاق مع اوباما الاسبوع الماضي.
وسيترتب على مجلس النواب الاميركي في مطلق الاحوال الموافقة على أي تسوية يتوصل اليها مجلس الشيوخ.
وسقف الدين هو "خط ائتمان" اقصى يمنحه الكونجرس منذ 1917م للسلطة التنفيذية التي لا يمكنها في أي من الاحوال تخطيه.
غير أن الدولة الفدرالية تواجه عجزا بلغ 3,9% من اجمالي الناتج الداخلي عام 2013م وهي مضطرة إلى مواصلة الاقتراض لتجديد دينها وتمويل نفقاتها، سواء لدفع استحقاقات سندات الخزينة أو معاشات التقاعد.
ولا يعرف بالتحديد متى لا يعود بوسع الخزانة تامين كل مدفوعاتها غير أن هذا قد يحصل في أي وقت بعد انقضاء استحقاق 17 اكتوبر وقدر مكتب الميزانية في الكونجرس أن يحصل بين 22 و31 اكتوبر.
وفي حالة تعثر ولو جزئيا اول اقتصاد في العالم سيولد فوضى دولية يصعب التكهن بعواقبها ويراقب المسؤولون بقلق في العالم باسره من الصين إلى أوروبا اختبار القوة الجاري في الولايات المتحدة.
وحذر صندوق النقد الدولي بأن العواقب ستتخطى ما نتج عن الازمة المالية عام 2008م.
كما انذرت الخزانة الأميركية من انه مع حلول اليوم الخميس وفي حال لم يصوت الكونجرس بحلول هذا الاستحقاق على قانون يرفع سقف الدين، لن يعود بوسعها الاقتراض وقد لا تتمكن عندها من الايفاء بجميع مدفوعاتها.
ووفقا لمركز السياسات الحزبية، وهو مركز للأبحاث بواشنطن إن العجز عن السداد سيحدث في اليوم الأول الذي تعجز فيه الحكومة عن سداد أي فاتورة في موعدها.
ويمكن أن يحدث ذلك في أي وقت في الفترة من يوم 22 أكتوبر إلى الأول من نوفمبر، لكن يمكن أن يحدث أيضا اليوم الخميس على أقرب تقدير وفقًا للخبير في شؤن الدين نيل بوشانان وهو أستاذ قانون في جامعة جورج واشنطن.
وطبقا للخزانة فإن حصيلة الضرائب ستستمر في التدفق إلى خزائن الدولة على أساس يومي بشكل لا يمكن التنبؤ به. ويمكن أن تساعد تلك الحصيلة في سداد 12 مليار دولار مستحقة يوم 23 من الشهر الجاري إلى أصحاب معاشات التأمين الاجتماعي و6 مليارات دولار يوم 31 من الشهر ذاته لسداد قيمة فوائد لحاملي السندات العامة وما إجماليه 5 مليارات دولار في شكل تكاليف للرعاية الصحية للفقراء وأجور اتحادية بين هذين التاريخين.
وفي اليوم الأول من نوفمبر، يستحق موعد تسديد فاتورة بقيمة إجمالية تبلغ 61 مليار دولار كلها في يوم واحد لأصحاب المعاشات ورعايتهم الصحية والموظفين الدائمين في الجيش وإعانات المتقاعدين وقدامى العسكريين، وفقا لتوقعات المركز.
وأدت التوقعات بحدوث عجز عن السداد إلى اضطراب في النظام المالي المحلي والدولي وتهدد بإضعاف ما يصفه مسؤولون أميركيون "الإيمان والثقة في الولايات المتحدة" وهي السمعة العالمية للسندات التي يصدرها أكبر اقتصاد في العالم باعتبارها ملاذا آمنا.
وترتفع أسعار الفائدة بالفعل على السندات الأميركية بشكل مفاجئ خلال الأيام القليلة الماضية بسبب حالة عدم اليقين. ويحذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من أن العجز عن السداد سيجتاح أسواق الائتمان ويرفع أسعار الفائدة في كل مكان، على الرهون العقارية وقروض الطلبة وإقراض الشركات.
ويخشى من أن يؤدي ذلك إلى حدوث ركود عالمي أسوأ من الانهيار المالي الأميركي عام 2008م ويهدد التعافي الاقتصادي الهش منذ ذلك الحين.

وقف استجواب أبو أنس الليبي لإضرابه عن الطعام

واشنطن (رويترز)
أكد مسؤولون اميركيون مطلعون أن فريقا من نخبة المحققين الأميركيين اوقف استجواب متشدد يُزعَم أنه على صلة بتنظيم القاعدة وألقي عليه القبض في ليبيا وذلك بعدما اضرب عن الطعام والشراب متسببا في تفاقم مشاكل صحية سابقة يعاني منها.
وقال مسؤول أميركي: إن المحققين الأميركيين لم يحققوا نجاحا يذكر في الحصول على معلومات استخباراتية من المشتبه به الملقب بأبو انس الليبي قبل أن يوقفوا استجوابه حينما كان محتجزا على متن سفينة للبحرية الأميركية.
وأنكر أبو أنس الليبي واسمه الأصلي نزيه الرقيعي امام محكمة اتحادية في نيويورك أمس الأول تهمة الضلوع في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا الذي أودى بحياة ما يربو على 200 شخص في عام 1998م.
واعتقلت وحدة من القوات الخاصة الأميركية الليبي في طرابلس مطلع هذا الشهر ونقل إلى السفينة الحربية (سان انطونيو) بالبحر المتوسط لاستجوابه.
ومع تدهور حالته الصحية قررت السلطات الامريكية نقله إلى نيويورك مطلع الأسبوع الماضي حيث خضع للعلاج في مستشفى. وبعد علاج استمر ليلتين تم تسليمه إلى السلطات القضائية.
ومع وصوله إلى الولايات المتحدة اصبح الليبي خاضعا لقوانين النظام القضائي الأميركي وهو ما يعني انه لم يعد ممكنا استجوابه دون ابلاغه بحقه الدستوري في تجنب الإدلاء بأي معلومات قد تورطه.

وقال مسؤولون أميركيون الأسبوع الماضي إن من الاسباب الرئيسية لاعتقال الليبي في عملية خاطفة في طرابلس هو أن الولايات المتحدة قد تستخلص معلومات استخباراتية منه.
وقامت الحكومة الاميركية بتشكيل فريق استجواب المعتقلين ذي الأهمية العالية وارساله إلى السفينة التابعة للبحرية الاميركية.
وعند اعتقاله قال مسؤولون اميركيون إنه من المقرر ابقاء الليبي على متن السفينة لأسابيع حتى يمكن للمحققين أن يحصلوا على اكبر قدر من المعلومات منه عن مخططات وافراد وعمليات تنظيم القاعدة.
وقال مسؤولون اشترطوا عدم نشر اسمائهم إن الليبي -الذي قالت اسرته إنه يعاني من الالتهاب الكبدي الوبائي (سي)- توقف عن الأكل والشرب بانتظام عقب نقله إلى السفينة الحربية.
ووصف مسؤول أميركي امتناع الليبي عن الطعام والشراب بأنه "متعمد" بينما قال مسؤول آخر انه ربما يتجنب الأكل والشرب لأسباب دينية وليس احتجاجا على اعتقاله. وقال إنه يعاني ايضا من مشاكل صحية اخرى غير معروفة.
وقال مسؤولون أميركيون إن الليبي ظل عضوا بارزا في تنظيم القاعدة وانه كان حلقة الوصل بين الجماعات المتشددة في ليبيا وشمال افريقيا والزعيم الجديد للتنظيم ايمن الظواهري.
وفي اعقاب هجمات القاعدة على الولايات المتحدة في 11 من سبتمبر 2011م عرضت الحكومة الاميركية مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى القبض على الليبي. لكنها خفضت المكافأة فيما بعد إلى خمسة ملايين دولار.
ويقول بعض المسؤولين الاميركيين وخبراء مكافحة الإرهاب إن تخفيض المكافأة اثار شكوكا بشأن حجم الدور الذي قام به الليبي في انشطة القاعدة.
وفي العام الماضي أصدرت وحدة لمكافحة الارهاب في البنتاجون في جهد مشترك مع جهاز البحوث بالكونجرس تقريرا يصف الليبي بأنه "خبير استخبارات دربته القاعدة" وكلفه الظواهري بإنشاء شبكة للقاعدة في ليبيا.
وأضاف التقرير: إن الليبي "على الأرجح شارك في التخطيط والتنسيق الإستراتيجي بين ما تبقى من القيادات العليا للجماعة والميليشيات الإسلامية الليبية.

حدث الساعة

مصر والمساعدات الأميركية

إسكندر المريسي

■ يرى متابعون بأن القرار الذي اصدرته الإدارة الأميركية والمتضمن جزئياً قطع المساعدات على مصر يعتبر شهاد براءة للنظام القائم بأنه غير منصاع للتوجهات والتعليمات الغربية في الوقت نفسه يعتبر دعماً غير مباشر لجماعة الاخوان المسلمين وفي كلتا الحالتين الهدف من ذلك القرار تعميق الانقسام داخل المشهد السياسي المصري والخلاف الحاصل بين الأطراف السياسية في مصر.
لا وسيما القوى الدولية دائماً ما كانت تراهن على تفكيك الجيش المصري وذلك أمر لم تكن الجماعة تدركه بشكل واضح حتى أن السياسة الأميركية أخذت تتراوح في رؤيتها للأحداث من معايير مزدوجة فجزء من الساسة أو المسؤولين الأميركيين مع استمرار الاحتجاجات الشعبية معتبرين أن محمد مرسي رئيس شرعي وجاء من إرادة الصناديق وجزء آخر لهم موقف مضاد ويؤيدون النظام القائم ويرون أنه شرعي ويقود معركة ضد الإرهاب.
وفي الحالتين يكون الهدف هو مصر المستهدفة الحقيقية في تلك المراوحة القائمة على المعايير المزدوجة التي تتخذها إدارة البيت الأبيض ليأتي قرارها الأخير تأكيداً واضحاً على أنها غير متحكمة بإدارة الشؤون المصرية فلو كانت كذلك لما لجأت إلى قطع المعونات التي تعتبر من ضمن ملحقات سابقة لمعاهدة رعتها واشنطن بين مصر والكيان الصهيوني.
وبالتالي لجوؤها إلى قطع المساعدات كما أشرنا دليل فشل تظهر من خلاله الولايات المتحدة أنها مع الاحتجاجات وهي بالحقيقة والواقع لا تريد إلا فرض إملاءات سياسية على القاهرة وقد سبق وأن كانت لعبة المساعدات أوراق ضغط سياسية استخدمت ضد مصر على غرار رفض البنك والصندوق الدوليين تمويل بناء مشروع السد العالي مشترطاً شروطاً سياسية مجحفة على مصر رفضتها القاهرة مما أدى إلى العدوان الثلاثي عام 1956م.
حيث كانت الاشكاليات تعليق بناء السد العالي وما حدث قبل وبعد واثناء ذلك من تأميم قناة السويس من قبل جمال عبدالناصر لان مصر دولة لايستهان بها في الشرق الاوسط مؤثرة في مجريات الاحداث لكن السياسة الدولية تريدها إمعة ومطية غير متوازنة وليس ذلك فحسب بل تريد تلك السياسة اخضاع القاهرة لاملاءاتها المختلفة بدليل قطع المساعدات مع ان مصر بجيشها وشعبها وتأريخها حضارة بكل ما تعني الكلمة من معنى ودلالة وكان ومازال وسيظل الجيش الوطني المصري هو المستهدف لانه جيش متماسك واستطاع في ظروف صعبة ومعقدة ان يلعب مع القوى الدولية دونما السماح بتسليم اوراقه الداخلية.
وهو ما يكشف ان حفريات القوى الغربية تجاه مصر تستهدف وحدتها الوطنية وان قرار قطع المعونات بحثاً عن توسيع رقعة الاستياء الشعبي لتعميق الاحتقانات المضادة لعمل ربكة داخل ذلك البلد.
ومما لا شك فيه ان مصر لديها امكانيات ومقومات تجعلها غنية عن المساعدات الخارجية اذا ما توزانت جديداً وحررت القرار السياسي الوطني المصري من كافة التأثيرات الاجنبية ليكون قراراً وطنياً بحجم ومكانة مصر الكبيرة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

"الاتصالات" تستعد

شبكة تراسل إضافة إلى مشاريع تطوير الاتصالات الريفية، واتصالات ريفية IP/WILL ومحطات اتصالات ريفية جديدة، وكذا تطوير شبكة الانترنت ذو النطاق العريض (ايه دي إس إل).
منوها بأن المشاريع التطويرية والتوسعية التي تستهدف تطوير الشبكة الهاتفية حضري وريفي، وشبكة انترنت ذو النطاق العريض (ايه دي اس إل) تندرج في إطار مشروع مليون خط (هاتفي/ انترنت).

ولي العهد

ودعا إلى نبذ الخلافات والتناحر بين المسلمين أنفسهم والعمل على إصلاح أمر المسلمين من خلال الحوار بين المذاهب الإسلامية، باعتباره المدخل السليم لفهم بعضهم البعض.. مؤكدا أن الأمة العربية والإسلامية لا تقبل المساومة على دينها، أو أخلاقها، أو قيمها، ولا تسمح لكائن من كان أن يمسّ سيادة أوطانها، أو التدخل في شؤونها الداخلية، أو الخارجية.
من جانبه أشاد وزير الحج بالمملكة العربية السعودية الدكتور بندر حجار بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في رعايته للمشاعر المقدسة والمشاريع العملاقة التي أمر بإنجازها وتلك التي في طور الإنجاز والتي شملت توسعة الحرمين الشريفين، والمسعى، ومنشأة الجمرات، وقطار المشاعر، وقطار الحرمين، والنقل العام في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ودرة هذه الإنجازات توسعة المطاف.
ونوه الدكتور حجار بالجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على المشاعر المقدسة لإنجاح موسم الحج لهذا العام وتذليل الصعوبات لضيوف الرحمن لأداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر.

50 ألف سوري

واضافوا: "لكننا نخشى مؤامرة الغرب والمتطرفين الحقودين الذين يشنون حربا عنيفة ضد بلادنا".
وتعرضت عدة اماكن عبادة مسيحية ومسلمة لهجمات في سوريا منذ اندلاع النزاع بين النظام ومقاتلي المعارضة.
وشهدت معلولا البلدة المسيحية من خمسة آلاف نسمة التي تقع على بعد 55 كلم شمال دمشق، معارك ضارية بين مقاتلي المعارضة والجيش السوري في سبتمبر.
وسيطر معارضون بينهم متطرفون مرتبطون بالقاعدة على المدينة ودخل الجيش السوري معلولا لطردهم منها والمواجهات في المدينة شبه يومية.

نصف مليون

وأوضحت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة "بي لوس ميديسين" أن "أي ارتفاع فجائي بنسبة الوفيات في العراق قد ينسب الى العنف المباشر ولكن نسبه آخرون إلى عوامل غير مباشرة مثل الخلل في الأنظمة الصحية والنقل أو الاتصالات".
واستند الباحثون إلى آراء بالغين في حوالي ألفي منزل موزعة على مائة منطقة عبر العراق وسألوهم عن ظروف وفاة أشخاص من محيطهم.
وحسب هذه المعطيات المطبقة في مجمل البلاد، فإن الباحثين اعتبروا أن 461 ألف عراقي قضوا بأعمال العنف أو بنتائج الغزو بين مارس 2003 ومنتصف العام 2011.
وأشاروا إلى أن أعمال العنف، معارك واعتداءات واغتيالات، مسؤولة عن 70% من هذه الوفيات. والقسم الآخر نسب إلى عوامل غير مباشرة للنزاع.
وبعد غزوه في مارس 2003م من قبل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، غرق العراق في نزاع طائفي بين 2006م و2007م قبل أن يستقر ليعرف بعدها موجة جديدة من العنف اعتبارا من مطلع العام.
وفي 35% من الحالات، نسب الأشخاص الذين سئلوا رأيهم موت ذويهم إلى قوات التحالف و32% إلى مجموعات مسلحة.
وفي الحالات التي لم يكن فيها العنف السبب المباشرة للموت، جاءت المشاكل في القلب السبب الأكثر رواجا للوفيات بسبب التراجع الخطير في النظام الصحي العراقي الذي تأثر كثيرا بسبب الغزو.
ومع ذلك وفي مقال ترافق مع الدراسة، حذر سلمان رواف من منظمة الصحة العالمية من أن النتائج قد تكون موضع رئيسي ونقاش طالما أن هذه التقديرات "لا تتسم بالتأكيد".